



الأمم
المتحدة

UNEP/MC/COP.6/10

Distr.: General
16 July 2025

Arabic
Original: English

اتفاقية
ميناماتا
بشأن الزئبق



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق
الاجتماع السادس

جنيف، 3-7 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
البند 4 (هـ) '1' من جدول الأعمال المؤقت*

مسائل تُعرض على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها أو يتخذ
إجراءً بشأنها: الموارد والآلية المالية: مرفق البيئة العالمية

تحديث بشأن المسائل المتعلقة بمرفق البيئة العالمية

مذكرة من الأمانة

أولاً- مقدمة

1- تقدم هذه المذكرة معلومات عن تنفيذ المقرر ا م-11/5، المتعلق باستعراض الآلية المالية لاتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق. والمعلومات المقدمة هي ذات صلة، لا سيما، بالعنصر الأول للآلية المالية⁽¹⁾، وهو مرفق البيئة العالمية، وينبغي النظر فيها بالاقتران مع الوثيقة UNEP/MC/COP.6/10/Add.1، التي تتضمن الموجز التنفيذي لتقرير مجلس مرفق البيئة العالمية للفترة 2022-2025 المقدم إلى مؤتمر الأطراف في الاتفاقية. ويرد التقرير الكامل لمجلس مرفق البيئة العالمية في الوثيقة UNEP/MC/COP.6/INF/13.

2- ويرد مشروع مقرر يتعلق بكلا عنصري الآلية المالية في الوثيقة UNEP/MC/COP.6/9 لينظر فيه مؤتمر الأطراف.

ثانياً- برمجة مرفق البيئة العالمية بشأن الزئبق

3- لاحظ مؤتمر الأطراف، في الفقرة 3 من المقرر ا م-11/5، أهمية الأطراف المعنية التي تعمل من خلال مراكز التنسيق التشغيلية التابعة لها للاستفادة الفورية والكاملة من توجيهات البرمجة وتخصيص الموارد للتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، بما في ذلك ما يتعلق بالاضطلاع بأنشطة خفض الزئبق في البرامج المتكاملة وفيما بين مجالات التركيز المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ على وجه الخصوص، وطلب إلى أمانة مرفق البيئة العالمية تيسير تبادل المعلومات للتمكن من هذه الاستفادة.

* UNEP/MC/COP.6/1/Rev.1

(1) تعرض الوثيقتان UNEP/MC/COP.6/11 و UNEP/MC/COP.6/INF/40 المعلومات ذات الأهمية للعنصر الثاني للآلية المالية، وهو البرنامج الدولي المحدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية.

4- ويتضمن تقرير مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف كشفاً عن الدعم الذي قدمه المرفق لتنفيذ اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق خلال الفترة المشمولة بالتقرير الممتدة من 1 تموز/يونيه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2025.

5- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، خصص مرفق البيئة العالمية 155,5 مليون دولار للبرمجة من أجل دعم تنفيذ الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، بلغت منح إعداد المشاريع 4 ملايين دولار أمريكي، وبلغت رسوم الوكالات 14,5 مليون دولار، مما رفع إجمالي تمويل مرفق البيئة العالمية المبرمج في الفترة المشمولة بالتقرير إلى 174 مليون دولار، وهو ما يمثل 65 في المائة من مبلغ 269 مليون دولار المخصص من خلال عملية تجديد الموارد.

6- ويشمل تمويل الاتفاقية خلال فترة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية، تماشياً مع استراتيجيتها لبرمجة مجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات، تقديم الدعم لكل من الأنشطة التمكينية، بما في ذلك التقييمات الأولية بموجب اتفاقية ميناماتا وخطط العمل الوطنية بشأن تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق ولتنفيذ المشاريع والبرامج.

7- وقدم مرفق البيئة العالمية، بحلول حزيران/يونيه 2025، بما يشمل البرمجة من التجديد الخامس إلى الثامن للموارد، الدعم من أجل تمكين ما مجموعه 120 بلداً من وضع التقييمات الأولية بموجب اتفاقية ميناماتا، التي قدم 82 منها إلى الأمانة. وتتوقع الأمانة من وكالات مرفق البيئة العالمية أن تقدم النسخ النهائية والمصدق عليها من التقييمات الأولية بموجب اتفاقية ميناماتا إلى الأمانة، والتي تتطلب موافقة البلد عليها. وخلال الفترة نفسها، مكن الدعم المقدم من مرفق البيئة العالمية 50 بلداً من إعداد خطط عملها الوطنية لتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق. وحتى 1 حزيران/يونيه 2025، استكملت 37 خطة عمل من هذا القبيل وقُدمت إلى الأمانة.

8- وزاد مرفق البيئة العالمية في برامج عمله، التي تمت الموافقة عليها في شباط/فبراير 2024 والتي تغطي الفترة حتى نهاية حزيران/يونيه 2025، من البرمجة في إطار مخصصات اتفاقية ميناماتا وقدم التمويل لمختلف المشاريع والبرامج. وبصورة خاصة، فإن مرفق البيئة العالمية:

- (أ) زاد من عدد البلدان المشاركة في برنامج "كوكب الذهب" (planetGOLD) إلى 27 بلداً، مما زاد من توسيع نطاق نهج تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق التحويلي استجابة لمتطلبات المادة 7 من الاتفاقية؛
- (ب) وافق على برنامج عالمي لرصد المواد الكيميائية يخص الملوثات العضوية الثابتة والزئبق، على أن ينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛
- (ج) وافق على ثلاثة مشاريع كبيرة الحجم وبرنامج عالمي واحد يتناول مواد كيميائية متعددة، بما في ذلك الزئبق، على النحو التالي:

'1' برنامج عالمي بشأن إدارة الإلكترونيات يغطي 16 بلداً، وتنفذه منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

'2' مرفق شراكات لتمويل المواد الكيميائية والنفايات من أجل دعم الاستثمارات في مجال الحد من التلوث بالمواد الكيميائية والنفايات في القطاعات الملوثة الرئيسية، بما في ذلك الإلكترونيات والمنسوجات والمستحضرات الصيدلانية، وينفذها مصرف التنمية الآسيوي؛

'3' قطاع الكهرباء والإلكترونيات في الهند، الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

'4' مجاري النفايات الخطرة في أوكرانيا، من تنفيذ البنك الدولي؛

9- وفي إطار برامج العمل الثلاثة الأخيرة، وافق مرفق البيئة العالمية أيضاً على العديد من المبادرات التي تركز على قطاعات محددة للزئبق وتنطوي على تخفيضات كبيرة مقدرة للزئبق، بما في ذلك:

(أ) برنامج عالمي بشأن انبعاثات الزئبق من قطاع إنتاج الفلزات غير الحديدية في ستة بلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (تنفذه اليونيدو) سيقدم الدعم للأطراف في جهودها الرامية إلى الوفاء بالمتطلبات المنصوص عليها في المادة 8 من الاتفاقية بشأن انبعاثات الزئبق؛

(ب) مشروع إقليمي يتناول مستحضرات التجميل لتفتيح البشرة المضاف إليها الزئبق في 13 بلداً في أفريقيا (ينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة)؛

(ج) ثلاثة مشاريع وطنية كبيرة الحجم تهدف إلى معالجة مشكلة الزئبق: (أ) في سلسلة إمداد قطاع الرعاية الصحية في إندونيسيا (ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛ (ب) في القطاعات الصناعية في الأرجنتين (ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛ (ج) في قطاع الكلور والقلويات، بما في ذلك الزئبق المعدني الزائد والنفايات، في البرازيل (ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة)؛

(د) مشروعان كبيران الحجم يتناولان انبعاثات الزئبق من صناعات الأسمنت والبناء في البرازيل والفلبين (تنفذهما اليونيدو)، ويهدفان إلى تعزيز القدرات الوطنية لإدارة الزئبق ورصده والحد منه؛

(هـ) نشاط تمكيني لتطوير خطة عمل وطنية لقطاع تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق في الفلبين.

10- ويتبقى حوالي 35 في المائة من مخصصات اتفاقية ميناماتا في فترة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. ومن المتوقع أن يُبرمج التخصيص الكامل بحلول حزيران/يونيه 2026.

11- وتماشياً مع المقرر ا م-5/1، عزز مرفق البيئة العالمية أوجه التآزر مع مجالات التركيز الأخرى، بما في ذلك مجال التركيز الخاص بالتنوع البيولوجي، مما أدى إلى زيادة تعزيز العمل في إطار كونيغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي من خلال البرنامج المتكامل للمناطق الأحيائية للغابات الحيوية في الأمازون والكونغو، بما في ذلك من خلال خمس وثائق إطارية برنامجية تغطي المناطق الأحيائية ذات الأهمية العالمية في مناطق الأمازون والكونغو وأمريكا الوسطى والمنطقة الهندية - الماليزية وغابات غينيا في غرب أفريقيا. ويدعم البرنامج 25 بلداً من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك تقديم المساعدة في تنفيذ الاتفاقية في المسائل المتعلقة بتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق، والحد من استخدام الزئبق وترميم مواقع التعدين السابقة.

ثالثاً- التجديد التاسع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية

12- من المتوقع أن تبدأ عملية التجديد التاسع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية في تموز/يوليه 2026 وتستمر لمدة أربع سنوات حتى حزيران/يونيه 2030. وعملية تجديد الموارد جارية بالفعل، وقد شاركت الأمانة في المناقشات الأولية التي جرت في اجتماعات الأفرقة الاستشارية التقنية في شباط/فبراير 2025 وفي الاجتماع الأول للتجديد التاسع لموارد مرفق البيئة العالمية في أيار/مايو 2025. ومن المقرر عقد ثلاثة اجتماعات أخرى لتجديد الموارد بين تشرين الأول/أكتوبر 2025 وآذار/مارس 2026.

13- ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في الوثيقة UNEP/MC/COP.6/INF/14 بشأن مشروع توجيهات التمركز والبرمجة الاستراتيجيين للتجديد التاسع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

رابعاً- الاستجابة للتوجيهات

14- استجابةً للإرشادات التي قدمها مؤتمر الأطراف في الفقرة 3 من المقرر ا م-7/5، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية في اجتماعه السابع والستين، في حزيران/يونيه 2024، على نشاط تمكيني جديد بشأن استعراض تنفيذ المادة 7 من الاتفاقية. ومن المتوقع إدراج النشاط في برامج العمل المقبلة في إطار مخصصات اتفاقية ميناماتا للتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

خامساً- الرصد والتقييم

15- في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، أصدر مكتب التقييم المستقل التابع لمرفق البيئة العالمية تقرير تقييم عن تدخلات مرفق البيئة العالمية في مجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات للفترة 2010-2024، التي تغطي من التجديد الخامس إلى التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وتناول التقرير (GEF/E/C.68/01)، الذي عُرض في الاجتماع الثامن والستين لمجلس مرفق البيئة العالمية في كانون الأول/ديسمبر 2024، مختلف الملوثات العضوية الثابتة والزئبق، مع التركيز على المشاريع المغلقة والمشاريع الجارية التي خضعت لاستعراضات منتصف المدة. وشمل التقييم مراجعة 72 مشروعاً من المشاريع المنجزة والمغلقة مالياً وفحصاً لجودة 219 مشروعاً من البداية.

16- واقتصرت التدخلات المتعلقة بالزئبق التي شملها الاستعراض على الأنشطة التمكينية، بما في ذلك وضع التقييمات الأولية بموجب اتفاقية ميناماتا وخطط العمل الوطنية بشأن تعدين الذهب الحرفي والصِّيق النطاق، بالإضافة إلى عدد قليل من المشاريع المتعلقة بقطاع الرعاية الصحية وملغم الأسنان ومنتجات تفتيح البشرة. ومع ذلك، أظهر التقييم زيادة التركيز على الأنشطة المتعلقة بالتنفيذ المبكر لاتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق منذ دخولها حيز النفاذ، مما يؤكد أهمية الدعم الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية للبلدان.

17- ويمكن توقع المزيد من التوصيات الخاصة بالزئبق من جانب مكتب التقييم المستقل التابع لمرفق البيئة العالمية في المستقبل، مع اقتراب انتهاء البرامج والمشاريع الخاصة بالزئبق التي تم إطلاقها في إطار التجديدين السابع والثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

سادساً- التعاون بين أمانة اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق وأمانة مرفق البيئة العالمية

18- واصلت أمانة اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق وأمانة مرفق البيئة العالمية تعاونهما خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وشاركت الأمانة التنفيذية بشكل فعال مع مجلس مرفق البيئة العالمية، إذ شاركت في اجتماعاته، من الاجتماع السادس والستين إلى الاجتماع التاسع والستين، التي عقدت في عامي 2024 و2025. وخلال كل تلك المشاركات، أكدت باستمرار على ضرورة دعم معزز وفي الوقت المناسب للأنشطة المتعلقة بالزئبق في إطار التجديدين الثامن والتاسع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، مع مراعاة الجداول الزمنية لتنفيذ الاتفاقية، والمقررات ذات الصلة لمؤتمر الأطراف، والعدد المتزايد من الأطراف. وسلطت الضوء على أهمية أوجه التآزر مع المجالات المحورية الأخرى، ولا سيما التنوع البيولوجي، ودعت إلى وضع برامج تعكس الحاجة الملحة إلى وفاء الأطراف بالتزاماتها. وشددت في مداخلتها على ضرورة إحداث تغيير تحويلي في قطاع تعدين الذهب الحرفي والصِّيق النطاق، ودعم الالتزامات الجديدة والمعدلة بموجب الاتفاقية، والموافقة على مشاريع ومبادرات رصد خاصة بالزئبق.

19- وعلاوة على ذلك، شاركت الأمانة التنفيذية في أول حدث للتبادل بين مرفق البيئة العالمية والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، الذي عُقد في جنيف في عام 2025، على هامش اجتماعات مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتردام وستوكهولم. وقد جمع هذا الحوار الرفيع المستوى بين رؤساء أمانات الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف السبعة والرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية. وأكدت الأمانة التنفيذية على التقدم المحرز في إطار اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق بدعم من مرفق البيئة العالمية وشددت على أهمية استمرار التعاون.

20- وشاركت الأمانة في مناقشات التجديد التاسع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، وقدمت تعليقات على المشاريع الأولية للوثائق المتعلقة بالتمركز الاستراتيجي لمرفق البيئة العالمية وتوجهات البرمجة. وسلطت الأمانة التنفيذية الضوء على أهمية أن يهدف تجديد الموارد إلى تقديم الدعم في الوقت المناسب للأطراف التي يتعين عليها الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية بحلول عام 2030، مع ضمان تحقيق الأثر من حيث

تخفيض الزئبق في مختلف مجالات التركيز. كما دعت إلى دعم إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب في العمل في إطار الاتفاقية.

21- وشاركت الأمانة بنشاط في اجتماعات فرقة العمل المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات التابعة لمرفق البيئة العالمية التي عُقدت في آذار/مارس وأيار/مايو 2025. وتوفر الاجتماعات من هذا القبيل رؤى قيمة حول برمجة مرفق البيئة العالمية وتخطيط التنفيذ من قبل الوكالات، وهي فرصة للأمانة لتبادل المعلومات حول الأولويات والاحتياجات الحالية للأطراف في الاتفاقية.

22- وفي فترة السنتين 2024-2025، واصلت الأمانة العمل مع أمانة مرفق البيئة العالمية بشأن إدارة المعارف وتصور نتائج المشاريع، وكذلك بشأن مواصلة تطوير أدوات على الإنترنت لتبادل الوثائق والمعلومات الرسمية لمرفق البيئة العالمية بشأن أنشطة المشاريع في قاعدة بيانات المشاريع على الموقع الإلكتروني للاتفاقية. ويمكن على هذا الموقع فرز البيانات واستخدامها لتصوير البيانات والرسوم البيانية، كما يجري تحديثها دورياً على لوحة المتابعة وسيتمكن الوصول إليها من خلال ملفات تعريف الأطراف. وتُعرض مؤشرات الأداء الأساسية في رسوم بيانية ديناميكية على لوحة متابعة. وقد اجتذبت هذه المبادرة اهتماماً كبيراً من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى. وتعمل الأمانة حالياً مع أمانة مرفق البيئة العالمية على تحسين تصفية المشاريع حسب الاتفاق، وهي وظيفة من شأنها أن تسهل جمع البيانات لمختلف الاتفاقيات.

23- وتتعاون الأمانة أيضاً بانتظام مع أمانة مرفق البيئة العالمية في الاتصالات من أجل زيادة الوعي العام ومشاركة نتائج المشاريع، وهو ما يحدث، في الأخير أثراً أكبر. وتشمل هذه الأنشطة المساهمات المنتظمة في النشرة الإخبارية لمرفق البيئة العالمية، والنشرات الإخبارية المنسقة ونشر الاتصالات بين الأمانات بهدف توسيع نطاق الرسائل الرئيسية على نطاق جميع المنصات. كما وفرت الأمانة أيضاً تغطية إعلامية لاجتماعات الأفرقة الاستشارية التقنية للتجديد التاسع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية والاجتماع الأول للتجديد التاسع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، مما ساعد على إبراز أهمية استمرار الدعم المالي من أجل معالجة التلوث بالزئبق.